

التنوع الديني

العقيدة واحدة و المذاهب متعددة – هل يمكن ملاحظة ذلك دائماً؟

ما هو الموضوع؟

يعتبر المحراب جزءاً لا يتجزأ من المسجد في جميع أنحاء العالم، نظراً لأنه يُبين للمُصلِّين اتجاه القبلة، أي الاتجاه نحو مكة المكرمة. و تتنوع المحاريب بحسب الثقافات و الطوائف الدينية في الإسلام، غير أن جميعها يشترك في الشكل الأساسي. أو يتجلى الإحتفاظ بالشكل الأساسي للمحاريب مع تنوع المسلمين بشكل واضح في نموذجين من المحاريب، أحدهما يمثل تركيا المعاصرة و الآخر يمثل إيران المعاصرة.



تستغرق مدة التدريب ١١٠ دقيقة



يتكون التدريب من أربعة أجزاء



يتطلب التدريب أربعة أشخاص على الأقل



تحليل الشكل، رسم الزخارف، القص و التجميع، فنون الخط العربي



التنوع، الوعي بالذات، القاسم الثقافي المشترك



كيف يتم تصميم المحراب؟

كيف يتم القيام بذلك؟

يتم وضع صور المحارِب بحيث تكون مرئية للجميع (أو عند اللزوم يتم عرضها على حائط بواسطة جهاز الإسقاط الضوئي). يقوم المشاركون برسم الهيكل الأولي وتقسيم المحارِب على ورق العمل الفارغ الذي تم توزيعه عليهم و يتم تدوين الأسئلة عن المحارِبين في الفترة التي يقوم فيها المشاركون بهذا الرسم الأولي و تجمع الرسومات بعد ذلك وتوضع إلى جوار الكائن، أي صورة المحراب، أو يمكن تعليقها أمام المشاركين. بعد ذلك يُسمح لكل شخص مشارك بتفسير الانطباع الذي يثته في نفسه ذلك الكائن. و يحاول الفريق بشكل مشترك إيجاد إجابات جماعية عن أسئلته المطروحة. و يمكن أن يساعدهم في ذلك الشرح الدقيق المناح لهم للأشكال، و الألوان، و الرسومات الأساسية و الزخارف. و يمكن أيضًا استخدام ورقة المعلومات الخاصة بالمحارِب و فن الخط وكذلك الزخرفة و علم الجمال لمعرفة طبيعة الأسئلة المطروحة، إذ تشمل هذه الورقة بشكل دقيق على توصيف دقيق لكل عنصر من عناصر المحراب.



الهدف

التأمل والمعايشة:

- كيفية تشييد المحارِب
- إدراك أن تصميم المحراب يتم بأشكال مختلفة

و بالتالي إدراك أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين المحارِبين، على الرغم من أن أحدهما ينتمي إلى النسق السني بينما ينتمي الآخر إلى النسق الشيعي

المستفاد من التدريب

يقوم المتدربون بتبادل الأفكار فيما بينهم مرة أخرى على النحو التالي:

تصف المجموعة المتدربة بكلماتها الخاصة تصميم المحراب و تعالج في هذا الصدد الأسئلة. ما هو المعنى الذي يمكن استنباطه من هذا التصميم؟ ما هي الأسئلة التي طرحت نفسها عليكم؟

تستغرق مدة التدريب ٢٠ دقيقة

يتطلب التدريب ثلاثة أشخاص

على الأقل

ورقة العمل أ،

حائط أو سيورة ورق، أقلام،

شريط لاصق

ورقات المعلومات:

المحراب من مدينة فونية،

المحراب من مدينة كاشان،

المحارِب، الزخرفة و

الجماليّات،

فن الخط العربي

ما هي التفاصيل التي تثير اهتمامك؟

يستمر العمل على النحو التالي

لقد قمتم حتى الآن بتأمل كلا المحرابين مليا وحاولتم استيعاب تصميميهما. و يمكنكم الآن التركيز بشكل أكبر على اثنين من التفاصيل المشتركة بينهما: النقوش الكتابية و الزخارف.

يبين المحراب قبلة الصلاة التي يقوم المصلّي بالتوجه إليها. و ترتبط وظيفته بأحد أركان الإسلام الخمسة و هي الصلاة.

و يوضح تصميم المحارِب هذه الوظيفة الدينية بطريقتين: آيات القرآن المُستمدّة من الوحي، أي كلمات الله. والزخارف التي يمكن تفسيرها على أنها إشارة إلى جمال الخلق.

و الهدف الآن هو فهم هذين العنصرين باعتبارهما جزءا من التصميم.

كيف يتم القيام بذلك؟

يستخدم المشاركون أوراق العمل لفهم الأشكال الفنية الخطية و الهندسية للمحارِب.

يمكن تقسيم الفرقة الكبيرة المتدربة إلى مجموعات عمل جماعية صغيرة إذا كان عدد الفرقة يسمح بذلك.

و يمكن القيام بإجراء تدريبي أو أكثر طبقا للوقت المتاح للتدريب.



الهدف

- اكتساب الخبرة بالإنشغال بالأشكال الأساسية للهندسة و فن الخط العربي
- معايشة العلاقة بين الوظيفة و التصميم

حوالي ٤٥ دقيقة



يحتاج التدريب أربعة أشخاص على الأقل



ورقة العمل ب:
المواد المطلوبة للتدريب:
أقلام، ورق شفاف

ورقة العمل ج: براجل، مساطر،
أقلام رصاص، أقلام ألوان

ورقة العمل د: أقلام كتابة فن
الخط العربي، ورقة معلومات
عن فن الخط العربي



ورقة العمل هـ: ورق ملون

مقاس A4، مساطر، مقصات،
أقلام رصاص



نبذة شاملة عن الخطوات التدريبية



ورقة العمل ب زخارف نباتية في محراب مدينة كاشان

يتم تتبع الزخارف المرسومة باستخدام ورق شفاف.

ورقة العمل ج زخارف على شكل نجوم في محراب مدينة قونية

باستخدام البرجل، و المسطرة و الأقلام يتم استخلاص زخارف البلاطات.

ورقة العمل د اكتب اسمك بحروف عربية!

تتم تجربة خطوط مختلفة.

ورقة العمل ه زخارف على شكل المعين في محراب مدينة قونية

يتم استكشاف تنوع النموذج باستخدام عنصر هندسي.

المستفاد من التدريب

تبادل فرقة التدريب الأفكار فيما بينها و تجيب على الأسئلة التالية:

ما الذي لفت انتباهكم عند نسخ عناصر التصميم و تطويرها؟

ما هي الأفكار أو الأسئلة التي طرأت لديكم؟

ما هو شكل المحراب الذي تحلم به؟

يكون الإستمرار في التدريب على النحو التالي

يمكنكم الآن تصميم المحاريب الخاصة بكم بعد أن قمتم بالتركيز على دراسة كلا المحرابين من مجموعة متحف الفن الإسلامي.

كيف يتم القيام بذلك؟

يقوم كل مشارك بإنشاء تصميم خاص به و يستعين في ذلك بصور المحرابين المذكورين كمصدر إلهام.

يمكن الآن مواصلة تطوير جميع عناصر المحاريب التي تمت مناقشتها، مثل تصميم الخطوط، و الكتابات، و الزخارف، و التصميم العام، و ذلك لرسم التصميمات الخاصة بك.

المستفاد من التدريب

يتم تعليق الرسومات بشكل مرئي للجميع ثم تجري مناقشة كل رسم بشكل مشترك - و لكن بسرعة - بهذا الترتيب:

- ما الذي يراه الآخرون؟
- ما الذي كنت أريد عرضه؟
- المناقشة

الهدف

- تصميم محراب خاص بشكل إبداعي
- إيجاد المعنى في الشكل الجميل
- إدراك موضوعات شخصية بأسلوب متفرد

حوالي ٣٠ دقيقة



يتطلب التدريب ثلاثة أشخاص
على الأقل



ورق، أقلام رصاص وأقلام
تلوين، براجل، مساطر، سيورة
أو حائط، شريط لاصق



العقيدة واحدة و المذاهب متعددة – هل يمكن ملاحظة ذلك دائماً؟

هكذا يتم ربط العناصر معاً

الوحدة في تنوع أشكال تصميم المحارِب كانت هي موضوع اليوم. و في النهاية تقومون مرة أخرى سويًا بمناقشة ما قمتم بالبحث عنه و معرفته.



كيف يتم القيام بذلك؟

أسئلة موجهة إلى المجموعة: كيف تغيّر مفهومكم تجاه موضوع التنوع الديني؟

ما هي الأفكار الجديدة التي خرجتم بها من اجتماع اليوم؟



أسئلة يجدر التفكير فيها حول الموضوع:

- ما هي المحارِب الموجودة لدى المذاهب والجماعات الدينية الأخرى في الإسلام؟
- يُرجى توثيق (تصوير، وملاحظة، ورسم) المحارِب الموجودة في منطقتكم/مدينتكم/مسجدكم حتى موعد اللقاء القادم أو جمع بعض المحارِب الموجودة على شبكة الإنترنت، و التي تجدونها شائعة بالنسبة لكم.
- هل كانت هناك أشياء أخرى مُصممة بشكل جميل للغاية تلفت انتباهكم، نظراً لأنها تحمل معنى خاص؟ ابدؤوا في البحث!
- يُرجى إحضار النتائج في اللقاء القادم للنقاش فيها معاً.
- إذا وجدتم رسوماتكم ناجحة جيدة الأداء، يُرجى تعليقها في المسجد لمدة أسبوع. أقيموا معرضاً صغيراً وادعوا الأصدقاء، والآباء والأمهات والأقارب.

الهدف

توطيد النتائج في إدراك المشاركين في التدريب

حوالي ١٥ دقيقة



يتطلب التدريب ثلاثة أشخاص على الأقل



ورقة معلومات المحراب من مدينة قونية،

ورقة معلومات المحراب من مدينة كاشان، المحارِب

المُصممة من قبل كل فرد

